[275] ومن الغد عند الظهر تتلون الشمس وتصفر فتصير سوداء مظلمة، ويوم الثالث يفرق الله بين الحق والباطل، وتخرج دابة الارض، وتقبل الروم إلى ساحل البحر عند كهف الفتية، فيبعث الله الفتية من كهفهم، مع كلبهم، منهم رجل يقال له: مليخا وآخر خملاها، وهما الشاهدان المسلمان للقائم عليه السلام. 168 - د: قال سلمان الفارسي رضي الله عنه: أتيت أمير المؤمنين عليه السلام خاليا (1) فقلت: يا أمير المؤمنين متى القائم من ولدك ؟ فتنفس الصعداء وقال: لا يظهر القائم حتى يكون امور الصبيان، ويضيع حقوق الرحمان، ويتغنى بالقرآن فإذا قتلت ملوك بني العباس اولي العمى والالتباس، أصحاب الرمي عن الاقواس بوجوه كالتراس، وخربت البصرة، هناك يقوم القائم من ولد الحسين عليه السلام. 169 - د: قد ظهر من العلامات عدة كثيرة مثل خراب حائط مسجد الكوفة، وقتل أهل مصر أميرهم، وزوال ملك بني العباس على يد رجل خرج عليهم من حيث بدا ملكهم، وموت عبد الله آخر ملوك بني العباس، وخراب الشامات، ومد الجسر مما يلي الكرخ ببغداد، كل ذلك في مدة يسيرة، وانشقاق الفرات وسيصل الماء إن شاء الله إلى أزقة الكوفة. 170 - ما: الحسين بن إبراهيم القزويني، عن محمد بن وهبان، عن أحمد بن إبراهيم، عن الحسن بن علي الزعفراني، عن البرقي، عن أبيه، عن ابن أبي عمير، عن هشام بن سالم قال: قال أبو عبد الله عليه السلام وذكر السفياني فقال: أما الرجال فتواري وجوهها عنه، وأما النساء فليس عليهن بأس. وبهذا الاسناد، عن هشام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: لما خرج طالب الحق. قيل لابي عبد الله عليه السلام ترجو أن يكون هذا اليماني فقال: لا، اليماني يتوالى عليا وهذا يبرأ منه. وبهذا الاسناد عن هشام، عن أبي عبد الله عليه السلام قال: اليماني والسفياني

_____

(1) يقال خلا بفلان واليه ومعه: سأله أن يجتمع به في خلوة، ففعل. فالمراد أنى أتيته ونحن في خلوة.

_____